

ما أصرت اليه سابقاً وهو ان التجار والصناع اتسهم ادرى بطرق الكسب من سواهم فاذا رأوا الوسائط ميسورة لانشاء معمل او لادخال صناعة فعلوا ذلك ولم يستشيروا احداً . ومن العيب ان تناظر بعض البلدان الاوربية في تسخ الفطن كما انه من العيب ان تناظرنا هي في زراعتهم . وفي النظر المصري اسلوب للثروة لا اوسع منه وهو الزراعة . وليس في هذا النظر ايادٍ كافية لخدمة الارض الزراعية واجتثاث خيراها كما يعلم كل ارباب الزراعة فعلياً .  
 يرغب الناس عنها في غيرها

د . م

## بَابُ الزَّرَاعَةِ

### فائدة الرماد في الزراعة

للرماد فائدة زراعية تنوق انتظار علماء الزراعة وله فائدة دوائية في علاج المواشي فاذا اطعمت الخيل قليلاً من الرماد افادها كثيراً . قال بعضهم اني اخبرت ذلك مدة سبع وثلاثين سنة فلم يمت عندي سوى فرس واحد وقد مات في غيابة اما كيفية اطعام الرماد للخيل فهي ان يضاف الى علف الفرس ملعقة صغيرة من الرماد التي مرتين في الاسبوع . وخير من ذلك ان تخرج اوتية من الملح بثلاث اواني من الرماد ويوضع مزيجها في زاوية امن زوايا المملف فياكل الفرس منها كسنانة

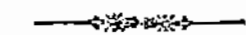
اما فائدة الرماد سائداً للارض فما لا يختلف فيه اثنان ولا سيما لان النبات يستفيد من الرماد اكثر مما يتقدم له الرماد من مواد الغذاء . وهذا يظهر كانه ضرب من الحال لان الامر على الضد من ذلك في بقية انواع السماد اي ان السماد الذي فيه رطل من البوتاسا مثلاً لا تأخذ المزروعات منه رطلاً كاملاً بل اقل من رطل واما الرماد الذي فيه رطل من البوتاسا اذا اضيف الى الارض جعل المزروعات التي فيها تأخذ اكثر من رطل من البوتاسا زيادة عما كانت تأخذ قبلاً كأن الرماد لا يكتفي بتقديم ما فيوم من الغذاء للمزروعات بل يفويها على اخذ مقدار آخر من الغذاء من الارض . وتظهر فائدة الرماد على اشدها في زراعة البرسيم والبطاطس والذرة والتول واللوبياء وما اشبه

وقد اعتاد المزارعون في اكثر البلدان ان يحرقوا ما في اراضيهم من الاعشاب وبقايا النبات وظاهر الامر ان الغرض من ذلك امانة المحشائش المضرة وبزورها ولكن من غرضاً

آخر لا ينل عن هذا فائدة وهو نذر الرماد في الارض لكي يزيد خصوبتها ويسهل على المزروعات امتصاص الغذاء من تربتها

وإذا حرقت الحشائش والأدغال في أرضها وزرعت الأرض حنطة أينعت الحنطة كثيراً حيث كرم الرماد بها في الرماد من الغذاء وبفعل الكيماوي في الأرض والرماد فائدة أخرى وهي أنه يزيد مسام الأرض الشعرية فيسهل تنوذ الرطوبة فيها . ويجعل لونها داكناً فتصبر أقوى على امتصاص حرارة الشمس وكل ذلك يسهل اخذ الماء والذبات ويزيد خصبة

وقد وجد العالم سهل ان الرماد يفيد الكرم والنفاح كثيراً ويجب مزجته بالتراب بعيداً عن حاق الشجر ولا سيما اذا كانت الأرض رطبة وبمسرتح الماء منها



### كوايرا الدجاج وعلاجها

يظهر في الدجاج مرض شديد الوطأة ذريع التنك يسمى بكوايرا الدجاج ومن اعراضه ان الدجاجة المصابة به يسرد عرفها او يمسر وتضعف ويظهر عليها علامات الاضطراب والقلق ويتوقف هضمها وتنتج عن الطعام ويحسض الطعام الذي في حوصلتها ويصيبها اسهال خفيف يزيد رويداً رويداً الى ان تموت ويكون زرقها في اول الامراض منخضراً ثم يصير كثير الزبد ويسرع نبضها ويضعف وتشد حرارتها وعطشها

اما العلاج فينظر فيه الى منع العدوى لان سقاء الدجاجة المصابة ليس بالامر الكبير الاهية وانما المهم منع انتشار العدوى فيجب عزل الدجاج المصاب عن السليم وتطهير الاماكن التي يبيت الدجاج فيها او يتردد عليها برش كل هذه الاماكن بماء محضض بالحمض الكبريتيك ورش بعد ذلك على ايام بماء محضض به

وإذا ماتت دجاجة بهذا المرض وجب ان تحرق او تدفن في الأرض على عمق عدة اقدام لكي لا تنبت الكلاب ويصب عليها ماء فيه كثير من الحمض الكبريتيك

### المعزى النوبي

اطلعنا في المجلات الزراعية الانكليزية على ان البوارنة بردت كونس عرضت المعزى النوبي في المعرض الزراعي ببلاد الانكليز فظهر انه من اجود انواع المعزى لغزاره لبنة وكثرة ولده وهو محبوب من بلاد النوبة على مقربة من القطر المصري

## خسارة السماد بالاهمال

السماد حياة الارض وغذاء المزروعات والنجاح يدفع ثمنه ذهباً وفضاحاً لكي يستغل من كل جنبه جنبيين او اكثر ولكنه اذا لم يعين يد الاعناء الكفاي تحولت اكثر مواد الغذاء التي فيه غائراً وطارت منه حتى ان ما يماوي جنبها لا يعود بماوي نصف جنبه ولا يوضح ذلك ثقل ان دار الامتحان الزراعي في مدرسة كورنيل الجامعة بايركا وضعت اربعين قنطاراً من زبل الخيل في حقل وتركته مكوماً فيه ستة اشهر وكانت قد حلت جانباً منه تحليلاً كياباً قبل وضعه في الحقل ثم حلت جانباً آخر بعد ان مرت الستة الاشهر فوجدت انه خسرتين في المئة من نيتروجينه وهو اهم مواد الغذاء التي فيه وخسر ايضاً سبعة واربعين في المئة من الحامض النصفوريك الذي فيه ستة وسبعين في المئة من البوتاسا ومتوسط الخسارة واحد وستون في المئة من العناصر المهمة التي فيه اي ان اكثر من نصف ذهب ضياعاً بواسطة تعرضه للهواء والامطار مدة ستة اشهر

واضحت ان قنطار من زبل البقر بعد ان مزجه بسبعين رطلاً من التبن والتراب فلم يخسر كما خسرت زبل الخيل لان التبن والتراب امتصا جانباً من الغازات المتولدة فبلغت الخسارة واحداً واربعين في المئة فقط من النيتروجين وتسعة عشر في المئة من الحامض النصفوريك وثمانية في المئة من البوتاسا ومتوسط الخسارة ثلاثين في المئة . ووضعت زبل الخيل في اسطبل نصف سنة فبلغ متوسط خسارته اثنين واربعين في المئة فقط . ثم مزجت زبل الخيل بزبل البقر وكومته كومة واحدة مندججة جيداً وغلظته حتى لا يتخلل الهواء بسهولة فلم يخسر الا تسعة في المئة من المواد المغذية التي فيه

وخلاصة ما تقدم من التجارب ان الزبل المطروح خارج الاسطبل والمفروش او المكوم في الحقل معرضاً للهواء يخسر نصف ما فيه من المنافع على الاقل فيجب ان يكوم بعضه فوق بعض اذا اريد تعطينه ونخميره ويطفي بطبقة من التراب وبوضع حيث لا يقع عليه المطر ولا يذيب شيئاً منه واذا اشتد حمى يتلب برفش حتى يبرد فاذا اعنتي به كذلك اخسر ولم يخسر شيئاً يذكر

## الدود القرعي في المواشي

تصاب المواشي بالدود القرعي كما يصاب الانسان فقد وجد الاستاذ ذهل حودة في بقرة طولها ١٢ قدماً وفيها ١٢٠٠ نطمة ويمكن ان يوجد في كل قطعة منها ثلاثون الف

بيضة وقد يبلغ ثلاثين مليوناً ولكن لا يمشي شيء من هذا البيض إلا نادراً ولولا ذلك لأصبحت به المواشي كلها . والمرجح ان اطعام الملح للمواشي يمنع تولد هذا الدود فيها ومن المؤكد ان زيت السمك المذكور يبيته كله

### الزراعة والصناعة والتجارة

وضعت جريدة الزراعة الاميركية جدولاً جمعت فيه قيمة كل المحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٩٢ وماك بياناً بملايين الريالات الاميركية

٥٥٠	مليون ريال	قيمة الذرة
٢٢٥	" "	القمح
٢١٨	" "	الطرطان
١٠٠	" "	بشبة الحمص
٣٠٠	" "	التنطن
٧٥٠	" "	البرسيم
٢٥٠	" "	حلف الذرة
١٦٧	" "	بشبة الفول الحصوصية
١٦٠	" "	الخضر
١٨٠	" "	الافكار والازهار

٢٠٠٠ وجملة حاصلات الارض

" " ٠٢٥ اللبن وما يستخرج منه

" " ١٥٠ الدواخ والبيض

" " ٠٧٥ الصوف

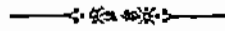
" " ٤٠٠ اللحم

٢٦٥ وجملة حاصلات المواشي

٣٩٦٥ وجملة كل المحاصلات

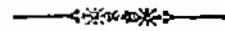
اي ان جملة كل المحاصلات الزراعية في الولايات المتحدة الاميركية نحو اربعة آلاف مليون ريال او ثمانية مليون جنيه

اما تجارة الولايات المتحدة الخارجية فتبلغ قيمة الصادر منها نحو ٧٣٠ مليون ريال وقيمة الوارد نحو ٧٤٥ مليون ريال واذا فرضنا ان الربح من الصادر والوارد يبلغ عشرين في المئة فتكون جملة ارباح التجارة الخارجية من صادر ووارد اقل من ثلثه مليون ريال فجملة ما يربحه الاميركيون من الزراعة والتجارة اربعة آلاف وثلثمائة مليون ريال اما يربحهم من صناعتهم فقد قدره الاقتصاديون بنحو الف وثلثمائة مليون ريال فيكون الربح من الزراعة اكثر من ثلاثة اضعاف الربح من الصناعة واكثر من ثلاثة عشر ضعف الربح من التجارة الخارجية

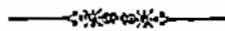


### شذور زراعية

اذا قسمت قيمة الصادرات الزراعية من جزيرة زيلندا الجديدة على سكانها خص كل نفس خمسة عشر جنيهاً وقد كانت قيمة الصادرات الزراعية منها سنة ١٨٨١ خمسة ملايين ونصف مليون جنيه فبلغت سنة ١٨٩٠ نحو عشرة ملايين جنيه ولو اهتم اهالي القطر المصري بالزراعة اهتم اهالي زيلندا الجديدة لبلغت قيمة الصادرات من القطن والبررة والمحجوب مئة مليون من الجنيهاً وهي الآن لا تزيد على ثلاثة عشر مليوناً . هنا الثروة الحقيقية التي يملها الاهالي ويسعى الوف منهم وراء خدمة في دوائر الحكومة لا يزيد راتبها على ثلاثين او اربعين جنيهاً في السنة



يظهر من التقرير الرسمي بفرنسا ان الارض التي زرعت حنطة في العام الماضي (١٨٩٢) بلغت مساحتها ١٧ مليوناً و ٤٥٠ الف فدان وان غلتها تبلغ ٢٠٠ مليون بشل اي نحو ٥٥ مليون اردب



يقدر ان موسم الحنطة هذا العام يزيد على متوسطه في النمسا والفلاخ عشرة في المئة وفي الجزائر ثمان في المئة وفي بروسيا اربعة في المئة وفي سكونيا اربعة عشر في المئة وفي الدانيمرك وبلجيكا ثلاثة في المئة وفي سويسرا ثمانية في المئة وفي السرب خمسة في المئة ويتنص عن متوسطي ايطاليا عشرين في المئة وفي فرنسا ستة في المئة وفي بريطانيا وارتلندا تسعة في المئة وفي القطر المصري عشرين في المئة

